

الطبقات الكبرى

(ذكر الحزن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ندبه وبكى عليه) .

أخبرنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة وا كرب أبتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه قال فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى أم أيمن فقيل لها يا أم أيمن أتبكين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أما والله ما أبكي عليه ألا أكون أعلم أنه ذهب إلى ما هو خير له من الدنيا ولكن أبكي على خبر السماء انقطع أخبرنا